

مجلة الذكوات البيض المحكمة
العدد ١٨ المجلد الأول

الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات
الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب {عليه السلام}

شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة

{**در النجف**} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة
مرتفعات صغيرة تتواءم بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها،
وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنَّها موضع خلوته أو إنَّها
موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق
{عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع
المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت
ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته
الذكوات البيض

تُعد بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية والاجتماعية
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات
ديوان الوقف الشيعي



ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨/٢٠٢١ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦
والمضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد التصديق على الرقم المعياري الدولي
المطبوع وإنشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر المولفة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.
... مع والفر التحدير

أ.م.د. هامين صالح حسين

المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة

٢٠٢٢/١/١٤

نسخة منه الورد

- قسم الشؤون العلمية / شعبة التوثيق والنشر والترجمة / مع الاوليات .
- الصحافة .

مهتد ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم

المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوان البيضاء



مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي



العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذِّكْرُ البَيْضُ



التدقيق اللغوي

م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية

أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيلى

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبرى الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْبَعِيِّ



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إيميل

off_reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد حياة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنيّة للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة **APA**
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢) أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافاة المجلة بنسخة معدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تُقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجرور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي



محتوى العدد (١٨) المجلد الأول

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	تجديد البلاغة العربية « نقد وتحليل »	أ. د. فلاح حسن كاطع	١٠
٢	أثر القراءات القرآنية في بيان المعنى التفسيري في الصحاح للجوهري (ت: ٣٩٢هـ)	أ. م. د. زينب خليل إبراهيم السامرائي	٢٤
٣	ثورة ٢٥ يناير (كانون الثاني) ٢٠١١ وسقوط حسني مبارك في الصحف العراقية صحيفة (الزمان) أمودجاً	أ. م. د. ميسون عباس حسين	٥٦
٤	البنية الصرفية للمجموع في القرآن الكريم: دراسة دلالية وإدراكية من منظور اللسانيات المعرفية	أ. م. د. سعد صباح جاسم	٧٦
٥	المخالفة الدلالية لمقتضيات المقام في التعبير القرآني	أ. م. د. يوسف عبد القادر عبد	٩٤
٦	المحتوى الإعلامي لصحافة المواطن وانعكاسه على الشباب الجامعي إختصاص الإعلام» دراسة ميدانية»	أ. م. د. ندى عبود جارالله العمار	١١٠
٧	النمذجة الخرائطية للفيضانات الناتجة عن تغير تصريف نهر دجلة في محافظة صلاح	أ. م. د. سلام سعود حسين داود	١٢٦
٨	الأنا والآخر في شعر ابن شرف القيرواني - الابن - (٤٤٤هـ - ٥٣١هـ)	أ. م. د. ندى عسكر محمود	١٤٢
٩	أثر النسخ في القرآن الكريم على القواعد الأصولية	أ. م. د. ثامر حمزة داود	١٥٦
١٠	تأثير المنطق الأرسطي في بناء البرهان الكلامي قبل عصر الرازي	م. د. راند محمود قدوري عواد	١٧٢
١١	كاتدرائية ريمس ودورها الديني والعلمي والسياسي في فرنسا	م. د. علي رضا حذية	١٨٠
١٢	موقف السلطة الأموية والمجتمع من شيوع ظاهرة الغزل والتشبيب في النساء	م. د. غسان توفيق محمد علي	٢٠٢
١٣	دور الأديان في تعزيز الوعي بالأمن السيبراني	م. د. نوال قاسم حمادي السعدي	٢١٦
١٤	نقد المصادر العربية لآراء هنري لامنس حول الإسلام (مقال مراجعة)	م. د. حوراء عبد الناصر الرماحي	٢٢٤
١٥	البعد الجيوسياسي لشبه جزيرة سيناء في مصر وأهميتها الاقتصادية والسياحية	م. د. رحيم حايك كريم السلطاني	٢٣٠
١٦	دور الأقليات العرقية في التاريخ العسكري للولايات المتحدة الأمريكية (مقال مراجعة)	م. د. تغريد جاسم عطية	٢٤٤
١٧	المسائل الأصولية المتعلقة بالحقيقة والمجاز وتطبيقاتها في الشرع والقانون	م. د. سناء خضير محمد الجابري	٢٥٢
١٨	فاعلية برنامج تعليمي مقترح على وفق نموذج مكفرلاند في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية وتنمية تفكيرهم التوليدي	م. د. سياس علي حسين العزاوي	٢٦٤
١٩	التنمية المستدامة وأساليب دمجها في تدريس اللغة العربية	م. د. علي ثابت حسان جبر	٢٨٦
٢٠	مدى استخدام مدرسي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية لإستراتيجيات التقويم البديل وأدواته بمحافظة بابل «دراسة ميدانية على مدرسي اللغة العربية بمحافظة - بابل - العراق»	م. د. مطلق موسى سلمان	٢٩٢
٢١	فاعلية برنامج إرشادي قائم على مهارات المرونة النفسية في خفض القلق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة	أ. م. فاطمة عادل داخل	٣١٦

محتوى العدد (١٨) المجلد الأول

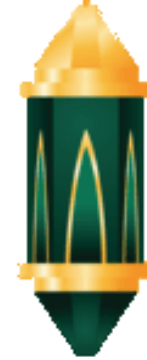
ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٢	أثر استراتيجية دورمان في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ الصف الخامس	أ.م. محمد خضر صكبان	٣٢٨
٢٣	تحولات النسق الأسلوبي عند ابن منظور في نثر الأزهار: دراسة في الانتقال من المعجم إلى أدب الكون «مقال مراجعة»	م.م. سبأ إسماعيل فرج الدليمي	٣٤٨
٢٤	فاعلية نموذج ايدجا في اكتساب المفاهيم الاسلامية لدى طلاب الخامس الادي وتنمية التفكير الأخلاقي لديهم	م.م. موسى حسن عبد الراوي	٣٥٢
٢٥	المرأة في شعر ابن فركون الأندلسي	م.م. ضمياء أحمد عبد جاسم الموسوي	٣٦٨
٢٦	التحكيم في عقود التجارة الدولية	أ.د. عبد الرسول عبد الرضا الاسدي م.م. عددي حميد كاظم التميمي	٣٨٠
٢٧	دور الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى الاعلامي	م.م. مصطفى داود سلمان نصيف	٣٩٦
٢٨	الادوار التربوية والتنوعية والارشادية لأئمة أهل البيت (عليه السلام) «دراسة في كتاب حياة الحيوان للدميري»	م.م. حسن ياسين حميد	٤١٤
٢٩	استراتيجية الدفاع التركي دراسة تحليلية في الادوار الاستخباراتية	أ.د. علي حسين حميد الباحثة: نضال جهاد حميد مراجعة: م.م. مسرودة علوان راضي	٤٢٦
٣٠	الامومة والطفولة في القرآن: من الرحمة الفطرية الى الرسالة التربوية دراسة موضوعية	م.م. أكرام نوري مصطفى	٤٣٢
٣١	أثر استراتيجية الدراما الابداعية في تحصيل طلبة قسم التاريخ المرحلة الثانية في مادة الادارة والإشراف التربوي	م. يسرى عودة علوان	٤٤٦
٣٢	سيميائية الشكل الطباعي عند علاء الدين المعاضيدي	الباحثة: بيداء حسين ربيع أ.د. عبد الرحمن مرضي علاوي	٤٦٨
٣٣	An Analysis of Binding Theory in Selected	Hala Saad Mahmood	٤٧٨
٣٤	Intimacy under Surveillance: Digital Lives and Algorithmic Control in Contemporary Global Fiction	حيدر علي عبد الحسن مثنى شريف عوده	٥٠٢
٣٥	استخدام الخوارزميات الإبداعية (Creative Algorithms) في إنتاج فنون رقمية مولدة وتحليل انعكاسها على الابتكار الفني لدى طلبة التربية الفنية	الباحث: حيدر كاطع بلاش	٥١٠
٣٦	(الحراك التاريخي في رسوم ما بعد الحداثة)	سماح حبيبي عاشور البيضاني أ.م. د بان محمد علي المظفر	٥٢٢
٣٧	موقف الشعر الإسلامي من التغريب الثقافي: تحليل لقصائد مختارة	الباحثة: سنار ياغريب قادر	٥٣٦
٣٨	اسماء الحيوانات والمواضع والقبائل العربية قبل الإسلام في مؤلفات الجاحظ	الباحث: علي محسن نجيل أ.د. شاكر مجيد كاظم	٥٤٦
٣٩	أثر استراتيجية تعليم الأقران في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم التربية	الباحثة: فاطمة جبار حسين	٥٥٦
٤٠	الصلات العلمية بين الكوفة واليمن من القرن الثالث إلى القرن الخامس الهجري	الباحث: مصطفى سعدون حناوي شخي	٥٦٨
٤١	أثر توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تنمية المهارات اللغوية عند تلاميذ الصف الخامس	أ.م. د. حيدر خاف ببيان الحبراني	٥٨٠

دور الأقليات العرقية في التاريخ العسكري للولايات
المتحدة الأمريكية (مقال مراجعة)

م.د. تغريد جاسم عطية
جامعة الكوفة/ كلية التربية للبنات



فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



المستخلص:

لعبت الأقليات العرقية دورًا حيويًا في جميع النزاعات العسكرية التي خاضتها الولايات المتحدة الأمريكية عبر تاريخها. إلا إن هذه الأدوار التاريخية المهمة نادرا ما كانت تلاقي اهتماما أو توثيقا يتناسب مع حجمها وتأثيرها في مصادر التاريخ الأمريكي التقليدية. شكّل هذا الفراغ البحثي مساحة غبن وساهم في تكريس الصور النمطية المتحاملة على الأقليات في المجتمع الأمريكي. تتناول هذه المراجعة هذه الظاهرة اللافتة في الدراسات الأمريكية عبر فحص مجموعة من مراجع البحث المكرسة في مجال التاريخ الأمريكي لبيان هذه الفجوة التاريخية ولفت اهتمام وعناية القارئ الى بعض المصادر الحديثة التي أخذت على عاتقها رآب هذه الفجوة في الدرس التاريخي للولايات المتحدة الأمريكية. ركزت في هذه المراجعة على الدور المهم لأبرز تلك «الأقليات» الأمريكية وأعني بذلك الأفارقة الأمريكيين، الأمريكيين من أصول اسبوية، والأمريكيين الهسبان، والأمريكيين من سكان البلاد الأصليين.

الكلمات المفتاحية: الأقليات، السكان الأصليين، التاريخ العسكري للولايات المتحدة

Abstract:

Racial and ethnic minorities have played a pivotal role in all military conflicts throughout the history of the United States of America. However, these significant historical contributions have rarely received adequate attention or documentation in established American historical sources. This research gap has perpetuated a sense of injustice and contributed to the reinforcement of detrimental stereotypes against minorities within American society. This review addresses this notable phenomenon in American studies by examining a selection of dedicated research references in American history. The review aims to highlight this historical void and draw the readers attention to recent sources that have undertaken the task of bridging this gap in the historical study of the United States. This review specifically focuses on the vital contributions of prominent American minorities: African Americans, Asian Americans, Hispanic Americans, and Native Americans.

Keywords: (Minorities, Native Americans, Military History of the United States).

منذ حرب الاستقلال (١٧٧٥ - ١٧٨٣)، شارك الأمريكيون الأفارقة الذين كانوا مستعبدين في كثير من الأحيان في القتال من أجل حرية لم يتمتعوا بها هم أنفسهم بالكامل، حتى بعد أن تحقق استقلال البلاد من هيمنة الاستعمار البريطاني. مثلت هذه المشاركة مفارقة تاريخية وسمت مجمل تاريخ الأقليات العرقية في تاريخ البلاد. شارك الأمريكيون من سائر الأطياف والأقليات في تلك الحرب التأسيسية لما صار لاحقا الولايات المتحدة الأمريكية. ولحدائنة المجتمع الأمريكي آنذاك ولعدم تبلور هويات فتوية خاصة بأطيافه فإن السردية المهيمنة لتاريخ هذا المجتمع وذلك الكيان ظلت هي سردية الأكثرية الأوربية البيضاء. وخلال الحرب الأهلية الأمريكية (١٨٦١ - ١٨٦٥)، انضم عشرات الآلاف من الجنود السود ومن باقي الاقليات إلى جيش الاتحاد، مما شكل قوة ضاربة ساهمت بشكل كبير في ترجيح كفتهم أثناء الحرب، رغم أنهم كانوا يواجهون التمييز العنصري داخل وحداتهم المهيمن عليها من قبل البيض. لم تقتصر المساهمات على الأمريكيين الأفارقة؛

فقد أثبتت مجتمعات وأقليات أخرى مثل اليابانيين الأمريكيين، الذين خدموا بشجاعة في الحرب العالمية الثانية رغم احتجاز عائلاتهم في معسكرات الاعتقال خوفاً من انخراطهم في أدوار معادية، والأمريكيين الأصليين الذين استخدموا لغاتهم الخلية العصبية على الفهم لغير المتحدثين بها كـ«متحدثي شفرة» لضمان أمن الاتصالات أثناء الحرب، واللاتينيين والفلبينيين الأمريكيين وغيرهم. ساهمت هذه المجموعات في الجهود الحربي وظهرت قدرات قتالية وشجاعة استثنائية. تحدى هؤلاء الجنود، الذين غالباً ما كانوا يجاربون عدوين - واحد في الخارج والآخر تمثّل بالتمييز والعنصرية ضدّهم داخل بلدهم - تحدّوا الصور النمطية العنصرية وأثبتوا جدارتهم. لقد كانت خدمتهم العسكرية أكثر من مجرد واجب؛ لقد كانت غالباً بوابة للمطالبة بحقوقهم المدنية والمساواة مع الآخرين. ورغم التضحيات الجسيمة، لم يتم الاعتراف الكامل بمساهماتهم وهشمت ادوارهم في الكتابات التاريخية المبكرة إلا بعد عقود من النضال. اذ اتجهت المؤلفات التاريخية مؤخراً نحو انصاف الأقليات والاعتراف بأدوارهم المهمة داخل المؤسسة العسكرية وتقدير حجم الجهود التي بذلت من قبل جميع الأقليات، الأمر الذي سنعرض له في هذه المراجعة السريعة لهذا الموضوع الحيوي في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية.

ساهمت الأقليات في الولايات المتحدة بشكل فاعل في جميع الحروب التي خاضتها البلاد منذ بداية نشوؤها حتى الوقت الحالي ولم تكن تلك المشاركة اقل شانا من مشاركة الامريكاني البيض لكن من الملاحظ أن معظم الدراسات التاريخية التي كتبت عن تاريخ المؤسسة العسكرية وانجازاتها قامت بتهميش دور الأقليات على اختلاف مكوناتها رغم المشاركة الفاعلة والمؤثرة على مجرى الاحداث في أحيان كثيرة والتي جاءت في الغالب متناغمة مع وجهة نظر المجتمع السائدة في الأوساط الأكاديمية والتي كانت تسيطر عليها روايات متحاملة ضد كل من لم ينتمي للأغلبية البيضاء.

ركزت السرديات الرسمية للتاريخ الأمريكي بشكل أساسي على مساهمات الأغلبية داخل مجتمع «البيض» وكانت مساهمات الأقليات اما تغيب تماما او تذكر بشكل عابر دون التركيز على التحديات التي واجهوها اثناء الحروب او التأثير الحقيقي لخدمتهم في المؤسسة العسكرية وهذا يعكس بطبيعة الحال التحيزات العنصرية الموجودة في المجتمع الأمريكي، بنيت غالبية السرديات التاريخية عن المؤسسة العسكرية الأمريكية على أساس عنصري واقصائي، ولذلك كان التهميش الصفة البارزة لجميع الكتابات قبل النصف الثاني من القرن العشرين، وبالأخص قبل حركة الحقوق المدنية في ستينيات القرن العشرين.

يعتبر الافارقة الامريكاني من أبرز واهم الأقليات داخل المجتمع الأمريكي وكانت لهم مساهمات كبيرة وفاعلة بجميع حروب الولايات المتحدة الأمريكية بدءاً من الحرب الاهلية الأمريكية وصولاً لآخر حرب خاضتها الولايات المتحدة الأمريكية، من الملاحظ ان العديد من المؤلفات التاريخية التي درست التاريخ العسكري قد اغفلت الدور المهم للجنود السود مثل كتاب «A Short History of the United States» للمؤلف «John Spencer Bassett» ويعتبر هذا الكتاب من اهم كتب التاريخ الأمريكي وبعد كتاب مرجعي لأغلب الاكاديميين المهتمين بالكتابة عن التاريخ الأمريكي وبالأخص الحرب الاهلية وما تلاها، يركز الكاتب على دور الجنود البيض في الانتصارات الحاسمة التي حققتها الولايات الأمريكية مع اهمال واضح لذكر أي دور للافارقة الأمريكيين او أي من الأقليات الأخرى التي شاركت في تلك المعارك مثل «الامريكيون الاصليون، والامريكاني الاسيويين والامريكاني من اصل اسباني لاتيني».

انتشرت فكرة «العنصرية العلمية» وبالأخص في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر واول القرن العشرين، تمحورت هذه الفكرة على تبرير التهميش والعنصرية والاضطهاد ضد جميع الأعراق الأخرى من غير «البيض» من خلال تقديم ادعاءات غير علمية وغير منطقية عن فروقات في القدرات العقلية والجسدية بين الأعراق البشرية المختلفة. من اهم الكتابات في هذا المجال والتي كان لها تأثير على جميع فئات المجتمع وبالأخص المؤسسة العسكرية هو كتاب «The American Commonwealth» لـ «James Bryce» صدر هذا الكتاب عام ١٨٨٨ م وقد حمل أفكارا خطيره استندت على دراسات علمية زائفة





حاولت اثبات عدم كفاءة جميع الأعراق من غير البيض واختلاف قدراتهم الفكرية والجسدية. تغلغت هذه الأفكار فيما بعد لدى اغلب المؤرخين لتلك الفترة التاريخية. ويبدو ان هذه الحجج كانت تستخدم لتبرير الفصل العنصري وتقييد دور الأقليات في الوحدات العسكرية.

صدرت مؤلفات بالتزامن مع الحرب العالمية الأولى وبعدها بدفع من المؤسسة العسكرية لتوثيق جميع تفاصيل الحرب من ناحية عدد الجنود والأسلحة المستخدمة وميادين القتال وأبرز القطعات العسكرية وأسماء أشهر وأبرز القادة والانتصارات التي قادوها مثل كتاب «The Story of the Great War» الذي اشترك بكتابته مجموعة من الكتاب بعد حصولهم على معلومات من المؤسسة العسكرية نفسها ووثائق رسمية مهمة. كتب على شكل سلسلة من الدراسات تضمنت ١٢ مجلد ثم توسعت لتصل الى ٢٠ مجلد. أبرز ما يلفت النظر لهذا النوع من المؤلفات هو غياب دور جميع الأقليات التي شاركت بالحرب العالمية الأولى وتهميش مساهماتهم واعداد المشاركين والحسائر التي قدمتها تلك الأقليات. يبدو ان جميع الكتابات التي عاصرت الحرب العالمية الأولى او جاءت بعدها بفترة قصيرة كانت تقدم منظورا معاصرا للأحداث يعكس وجهة النظر السائدة داخل المؤسسة العسكرية بشكل عام تجاه جميع الأقليات على اختلاف حجم مشاركتها في الحرب العالمية الأولى.

تغير الحال قليلا في النصف الثاني من القرن العشرين إذ عكست العديد من الدراسات والكتابات التاريخية اتجاهها اخر بعد الحرب العالمية الثانية وتحديدا بعد عام ١٩٤٨م فيما يخص الدور العسكري للأقليات اثناء الحروب التي خاضتها الولايات المتحدة الامريكية. وجاء هذا التغيير نتيجة لحركة الحقوق المدنية التي قامت بها اغلب الأقليات الامريكية في النصف الثاني من القرن العشرين، والوعي المتزايد بالعدالة الاجتماعية وظهور مؤرخين داخل تلك الأقليات تنقل الحقائق التاريخية عنهم، وأصبحت هناك جهود حقيقية لتصحيح الكتابات التاريخية لإبراز الدور الحقيقي لجميع الأقليات المشاركة في جميع الحروب والمعارك. فرض هذا الواقع الجديد مقومات يجب ان تتوفر بالدراسات التاريخية الخاصة بالمؤسسة العسكرية الامريكية وعند عدم توافرها لا يمكن الاعتماد عليها من الناحية التاريخية، فأن أي دراسة أكاديمية تقدم في مجال التاريخ العسكري الأمريكي يجب ان تأخذ في الاعتبار مساهمات الأقليات والا فأنها ستعتبر ناقصة وغير دقيقة ولا يمكن الاعتماد عليها كمصدر تاريخي موثوق.

تعد الدراسات المختصة بتاريخ الأفارقة الامريكان من أبرز الدراسات بحثا وتوثيقا والتي حاولت ان تنصف تلك الأقلية بشكل عام وإبراز دورها في المؤسسة العسكرية بشكل خاص «The Black Phalanx: A History of the Negro Soldiers of the United States in the Wars of ١٧٧٥-١٨١٢, ١٨٦١-٦٥» للمؤلف جوزيف تي. ويلسون (Joseph T. Wilson)، الذي طرح بشكل حقيقي ما قدمه الأفارقة الامريكان مساهمات فاعلة في كل من حرب الاستقلال والحرب الاهلية الامريكية، على الرغم مما كانوا يعانون منه من التقييد والتمييز في تلك المرحلة التاريخية. حاول العديد من المؤرخين توثيق وكتابة الدور الحقيقي للأفارقة الامريكين في فترة الحرب الاهلية والمساهمات البطولية لهم اثناء الحرب من خلال تشكيل فرق خاصة بهم ومساندتهم لقوات الاتحاد، ومثال على ذلك تشكيلهم فوج المشاة الخامس والخمسين في ماساتشوستس ومن الأمثلة البارزة لهذه المؤلفات هو «Massachusetts Infantry Regiment» (Black Soldiers in the Civil War: The Pennsylvania Regiment) (Christopher L. Brown) [Experience] ويعد من الدراسات التاريخية الجيدة والتي تسلط الضوء على تلك المساهمات..

استمرت الكتابات التاريخية الحديثة بإنصاف الافارقة الامريكان من خلال الكتابة عن مشاركة الالاف منهم في الحربين العالميتين الأولى والثانية على الرغم من الفصل العنصري الذي عانوا منه اثناء الحرب وحتى داخل قطعات الجيش لكنهم كانوا رمزا للمثابرة والتفوق بحسب العديد من المصادر، من الأمور التي

شجعت الكتاب في ان ينحو باتجاه مختلف في مجال الكتابة عن دور الأقليات في المشاركة العسكرية هو قرار الرئيس الأمريكي ترومان بإنهاء الفصل العنصري في القوات المسلحة عام ١٩٤٨م الذي اثر بشكل كبير على تبني العديد من الكتاب أفكار جديدة وأسلوب كتابة جديد.

واجه الأمريكيون من أصول اسيوية تمييزا كبيرا باعتبارهم من الأقليات في الولايات المتحدة الأمريكية وقد شملت هذه الأقلية مجموعات عرقية مختلفة مثل «الصينيين واليابانيين والفلبينيين والكوريين والفيتناميين.» ازدادت الضغوط التمييزية ضد هذه الأقلية بشكل كبير اثناء فترات الصراع الأمريكي مع بلدانهم الاصلية، على الرغم من مساهمتهم بفوج المشاة ٤٤٢ المكون من الأمريكيين اليابانيين في الحرب العالمية الثانية، وهذا دليل ومثال بارز على ولائهم للولايات المتحدة الأمريكية على الرغم من احتجاز العديد من عائلاتهم في معسكرات الاعتقال، الا انهم خدموا بشجاعة كبيرة وتم تكريم وحدتهم لأكثر من مره وكانت الوحدة الأكثر تكريما في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية. كما لا يمكن اغفال ما قدمه الأمريكيون الفلبينيون من أدوار مهمة اثناء الحرب العالمية الثانية اذ وثقت العديد من المصادر التاريخية الحديثة تلك المساهمات والأخص في جبهة المحيط الهادئ. «Honor Before Glory: The Epic Story of the Nisei Volunteers»

«2nd Regimental Combat Team and the Nitsu» الذي يعد من اهم المصادر التاريخية التي ركزت على توضيحات الأمريكيين من أصول اسيوية في الحرب العالمية الثانية.

استمرت مساهمات الأمريكيون الاسيويين في الخدمة العسكرية اللاحقة على الرغم من استمرار التمييز ضدهم وعدم انصافهم من قبل الحكومة واستمرار التمييز العنصري ضدهم داخل المجتمع الأمريكي وحتى في الكتابات التاريخية والمقالات الصحفية، الا انهم حاولوا توثيق مشاركتهم الفاعلة وبالأخص في الحرب العالمية الثانية والحرب الكورية وحرب فيتنام، من خلال كتابة المذكرات الشخصية والروايات التي تثبت مساهمتهم الفاعلة في تلك الحروب ودورهم في المؤسسة العسكرية الأمريكية والتي أصبحت فيما بعد مصدرا تاريخيا موثوقا يمكن الاعتماد عليه بشكل كبير. «Vietnam Combat Artist: One Man's Story of Michael B. Hertz» (His Service in the U.S. Marine Corps) مثالا على الروايات الشخصية التي تلقي الضوء على التجارب الفرد. يلقي هذا الكتاب الضوء على تجارب جنود اسيويين في الجيش الأمريكي في الحرب الكورية وحرب فيتنام ويعتبر من المصادر الموثوقة لاعتماده على تجارب شخص ية.

شكل الأمريكيون من أصل اسباني «الهسبان» مجموعة متنوعة من الأصول الثقافية والوطنية، كانت لهم مساهمات عسكرية كبيرة منذ حرب الاستقلال وحتى الوقت الحالي، أغفلت غالبية المصادر التاريخية المبكرة الدور الحقيقي لمساهمات ذوي الأصول الاسبانية في الحروب الكبرى الأمريكية. خدم الأمريكيون من أصل اسباني في جميع الحروب الأمريكية على الرغم من حواجز كثيرة بينهم وبين السكان «البيض» مثل حواجز اللغة والتمييز الذي عانوا منه اثناء كل تلك الحروب لكنهم شاركوا مشاركة حقيقية وفاعلة وقاموا بتنظيم أنفسهم داخل قطعات خاصة من اجل خدمة الولايات المتحدة الأمريكية وقد وثق تلك المشاركة الكاتب «Richard A. Moreno» في كتابه «A History of the Hispanic-American Soldiers in the U.S. Army» ويعد هذا المؤلف مرجعا شاملا للحروب التي شارك بها الهسبان بجميع تفاصيلها. ظهرت كتابات تاريخية في نهايات القرن العشرين وما بعدها، توثق المساهمات الفاعلة للأمريكيين من أصول اسبانية في الحرب العالمية الثانية وحرب فيتنام اذ حاولت تلك الدراسات اظهار الصورة الحقيقية للشجاعة والتضحية التي قدموها اثناء تلك الحروب، كما ورد في «Mexican Americans and World War II» للمؤلف «Mario T. García» ومن الملاحظ ان اغلب تلك الكتابات كتبت من خلال كتاب ينتمون لنفس الأقلية.





شارك الأمريكيون الاصليون «الهنود الحمر» في العديد من النزاعات الامريكية ولطالما كانوا جزءا لا يتجزأ من القوات المسلحة الامريكية. اتسمت العلاقة بين السكان الأصليين والحكومة الفيدرالية بالتعقيد في اغلب الأحيان وعانى السكان الأصليين من التهميش والتشويه في اغلب الكتابات التاريخية التي تناولت التاريخ المبكر لنشوء الولايات المتحدة الامريكية اذ تم تصويرهم بأنهم ليسوا بشرا وانهم متوحشون ولا يحملون أي مؤهلات البشر، استمرت هذه النظرة لفترة طويلة تجاههم وعانوا من التمييز واغفلت اغلب المساهمات الفاعلة لهم في المؤسسات العسكرية اثناء الحروب الكبرى. كجنود او ككشافين او حلفاء للقوات الامريكية. قدم عدد من الكتاب فهما أعمق لذلك الدور من خلال طرح تفاصيل لقبائل السكان الأصليين ومساهماتهم في الحرب الالهية والادوار العسكرية التي مثلوها مثل كتاب « Native Americans and the Civil War: The Cherokee, Choctaw, Creek, and Chickasaw Nations in Indian Territory » للكاتب « Christopher C Matthew »

تعد مساهمة السكان الأصليين في المؤسسة العسكرية في الحرب العالمية الأولى والثانية اهم مساهمة لهم في التاريخ العسكري الامريكي، اذ تم استخدام لغاتهم الام المعقدة والغير مفهومة كشفرات لنقل الرسائل لم يستطع العدو فهم أي شيء منها وقد ظهرت كتابات تاريخية اكااديمية توضح أهمية استخدام لغة «النافاهو» وهم من قبائل السكان الأصليين تم استخدام لغتهم كشفرات لنقل معلومات عسكرية اثناء الحرب العالمية الثانية اذ كان فك تلك الشفرات يعتبر مستحيلا لدى العدو ومن ابرز تلك الكتابات هو « Code Talker: The First and Only Memoir By One of the Original Navajo Code Talkers of WWII » للكاتب « Chester Nez and Judith Avila ». استمرت خدمة السكان الاصليين لبلادهم داخل المؤسسة العسكرية في حرب فيتنام والحروب التي تلتها وبنفس المستوى من التضحيات.

قدمت أقليات عرقية أخرى أصغر من الأقليات المذكورة أعلاه مثل « العرب الامريكيين، اليهود الأمريكيين، الأمريكيين من المحيط الهادي»، مساهمات في المؤسسة العسكرية الامريكية اثناء الحروب الامريكية، لكنهم واجهوا نفس التحديات التي عانى منها جميع الأقليات الأخرى مثل التمييز والتهميش وتغييب الدور الحقيقي. واجهت معظم الأقليات في المؤسسة العسكرية الامريكية نفس الظروف والتحديات بما في ذلك التمييز العنصري، والفصل العنصري، والحوازر اللغوية، وتهميش ادوارهم الحقيقية وعدم الاعتراف بمساهماتهم الفاعلة من خلال الكتابات التي تركز على ابراز دور طرف واحد على حساب جميع الأطراف المشاركة في الحرب لأنها تمثل وجهة النظر الحكومية السائدة والمجتمعية أيضا التي لا تتقبل إعطاء دور حقيقي للأقليات او تسليط الضوء على فئات اجتماعية تعتبرها اقل منها درجة ولا تتمتع بصفات تفردت بها. في السنوات الأخيرة بينت الدراسات المشار اليها اعلاه مساهمة الأقليات العرقية في تاريخ المؤسسة العسكرية. كشفت تلك الدراسات عن تنوع المساهمات التاريخية للأقليات في القوات المسلحة الامريكية من حرب الاستقلال وصولا الى الحروب الحديثة وقد أظهرت هذه الدراسات الشعاعة والولاء التي اتسمت بها تلك المجموعات من خلال توثيق قصص حقيقية وتجارب شخصية لأفراد شاركوا في تلك الجبهات. وتأتي أهمية هذه الدراسات من خلال إعطاء صورة شاملة ودقيقة للتاريخ الولايات المتحدة الامريكية العسكري، وانصاف جميع من خدموا وقدموا تضحيات حقيقية لبلادهم.

اما الكتابات العربية عن هذا الموضوع فإنها اتسمت عادةً بكونها مستندة إلى ترجمات أو تلخيصات لأعمال غربية. وبما أن تلك الأعمال كانت قد همشت دور الأقليات، فمن الطبيعي أن ينعكس هذا التهميش في الترجمات او الدراسات العربية اللاحقة. تركز الكتب العربية على الجوانب الاستراتيجية أو السياسية للحروب الأمريكية وصلاتها بالمنطقة العربية أو على العلاقات الأمريكية-العربية، دون الخوض بعمق في التفاصيل الاجتماعية أو العرقية داخل المؤسسات العسكرية الأمريكية، ما ينتج عن حاجة بحثية ملحة لسد مثل هذا

الفراغ لتوفير فهم تاريخي دقيق للبنى والتقاطعات الداخلية لهذه المؤسسات المهمة.

المصادر:

- Bassett, J. S. (1913). A short history of the United States. The Macmillan Company.
- Bryce, J. (n.d.). The American Commonwealth.
- García, M. T. (1996). Mexican Americans and World War II. University of Texas Press.
- La Boufa, L. A. (2014). The Filipino–American soldier, 1899–1946: The First Philippine Republic. McFarland.
- Matthew, C. C. (2015). Native Americans and the Civil War: The Cherokee, Choctaw, Creek, and Chickasaw Nations in Indian Territory. McFarland.
- Moreno, R. A. (2006). A history of the Hispanic–American soldiers in the U.S. Army. University Press of Florida.
- Nez, C., & Avila, J. (2011). Code talker: The first and only memoir by one of the original Navajo Code Talkers of WWII. Berkley.
- Nitsu, S. (n.d.). Honor before glory: The epic story of the Nisei volunteers and the 442nd Regimental Combat Team.
- Reynolds, F. J. (Ed.). (1916–1917). The story of the Great War (Vols. 1–20). P. F. Collier & Son.
- Wilson, J. T. (n.d.). The black phalanx: A history of the Negro soldiers of the United States in the wars of 1775–1812, 1861–65.

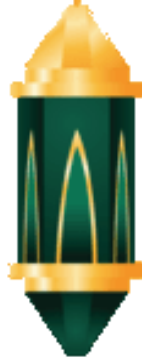


فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqli

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon